mroftalp htehaB ni knil muideM

اقتضاء الصراط المستقيم |)27(النوع الثالث ما هو معظم في الشريعة كيوم عاشوراء

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فا المؤلف رحمه الله يتحدث عن الاعياد المكانية الاعياد وذكر ان الاعياد تكلم عن العيد وانه يكون - 00:00:01

أسماء لنفس المكان ولنفس الزمان ولنفس الاجتماع يعني العيد الزماني مثل عيد الفطر يعني العيد المشروع مثلا مثل عيد الفطر عيد زماني والعيد المكاني مثل عرفة وعرف يجتمع فيه العيد الزماني والعيد المكاني - 00:00:36

او في وقت محدد وفي مكان محدد فالمكان الذي يجتمع فيه الناس بخصوصه بعينه يقال له عيد مكاني. واذا كان ذلك في وقت معين فهو عيد زماني مكاني وهذه الاعياد - 00:01:05

منها ما هو مشروع ومنها ما هو مبتدع محدث ومنها ما اصله مشروع ولكنهم اوقعوا فيه اشياء وعبادات آآ اخرى ومنه ما آآ قد جاءت يعني من الاوقات ما جاء الادلة - 00:01:26

دالة على فضله ومنزلته ونحو ذلك الا ان الله لم يشرع به اعمالا معينة عبادات مخصوصة فاختلقوا فيه مختلقات وتعبدوا فيه بامور لم يأذن بها الله تبارك وتعالى فالشيخ رحمه الله شيخ الاسلام يتكلم اولا عن الاعياد - 00:01:52

الزمانية وذكر انها ثلاثة انواع الاول يوم لم تعظمه الشريعة اصلا هذا تجدونه في صفحة مئة وواحد وعشرين حتى تتابعون من حيث وقفنا يوم لم تعظمه الشريعة اصلا نام وقال مثل اول خميس من رجب - 00:02:15

فاتخاذ هذا عيد تقام ليلته او انه يعمل به اعمال معينة او يصام او نحو هذا كل هذا اه لم يأذن به الله النوع الثاني يعني من الاعياد الزمنية ما جرى فيه حادثة - 00:02:38

كما كان يجري في غيره من غير ان يوجب ذلك جعله موسما ولا كان السلف يعظمونه قال كثام عشر ذي الحجة الذي خطب النبي صلى الله عليه وسلم فيه بغدير خم - 00:02:54

حينما رجع من حجة الوداع فهذا يوم خطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اتخاذ هذا اليوم مناسبة وعيد كما يفعل الرافضة هذا امر محدث مبتدع وكل مثل ذلك يعني ما جرى فيه حادثة مثل الاحتفال بيوم الهجرة - 00:03:14

الاحتفال بيوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم الاحتفال بليلة الاسراء او يوم الاسراء او نحو هذا اه فهذا كله جرى فيه حادثة لكن جعل هذا اليوم عيد اه هذا لا اصل له في الشريعة وكذلك الاحتفال - 00:03:35

بيوم اه غزوة بدر السابع عشر من رمضان طبعا وذكرنا انذاك ان مظاهر هذا الاحتفاء اه ان يخص هذا اليوم بعينه او قبله بقليل او بعده بقليل يتكلم فيه الخطباء عن غزوة بدر - 00:03:56

في السابع عشر من رمضان قد تكون الجمعة التي يخطبون فيها في الخامس عشر او في الثامن عشر او نحو هذا نعم فيتكلمون عن هذه المناسبة كل سنة بشكل دوري - 00:04:15

وهكذا بداية العام الجديد يتحدثون عن قضية الهجرة مثلا او فهذا هذا من اتخاذه عيدا. وكثير من الناس ذكرنا انه لا يتفطنون لهذا المعنى اصلا بل قد لا يتصورونه بل قد لا تقبله عقولهم من الخطباء فضلا عن العامة - 00:04:27

وما الفرق بين هذا وبين المولد النبوي ان ان يستغل الخطباء والمحاضرون هذه المناسبة ويقولون نذكر بالسيرة النبوية فكل ما جاء

هذا التاريخ بدأ الخطباء يتحدثون عن المولد والسيرة وكذا لماذا هذا يكون مبتدعا؟ وهذا يكون - 00:04:46
لا اشكال فيه ولكن الاعتياد احيانا نشأة كثرة ما يسمع الانسان عن امر من الامور انه محدث انه مبتدع يعلق ذلك في ذهنه ولكنه يغفل عن امور اخرى لا فرق بينه - 00:05:06
وبينها فالحاصل هذا النوع الثاني ما جرى فيه حادثة كغيره اه ثم بعد ذلك تكلم عن هؤلاء الذين اه الذين يحرصون على هذه البدع تكلم ان بعضهم له حسن قصد وانه قد يؤجر على قصده القربة - 00:05:21
والخير نعم وان كان لا يؤجر على هذا اه العمل وذكر ايضا ان بعض هذه الاعمال ما يكون فيه خير لانه يشتمل على بعض الاعمال المشروعة وفيه شر ايضا فيكون هؤلاء جمعوا بين هذا - 00:05:45
وهذا يعني بمعنى انه هؤلاء قد يكونوا فعلهم هذا بقصد تعظيم الشريعة او محبة النبي صلى الله عليه وسلم اه فيؤجرون على هذا القصد او هذه المحبة لكن لا يؤجرون على هذا العمل - 00:06:04
الذي هو اتخاذ هذا اليوم عيدا. كذلك في مثل هذه الايام قد يحصل منهم صدقة مثلا اه فيؤجرون على هذه الصدقة فيكون جمعوا بين عمل مشروع وعمل وعمل ممنوع وان كان لا يخص هذا اليوم بعينه بصدقة - 00:06:18
نعم بحيث ان الانسان يتقصد تخصيص الصدقة في مثل بمثل هذا اليوم وذكر الادب في مثل هذه الحالات اذا اختلط المعروف بالمنكر والمشروع بالممنوع ما هو الواجب على المسلم؟ من الناس من ينكر الجميع - 00:06:38
بل من الناس من اذا كره طائفة او عرفت طائفة بعمل من الاعمال حتى لو كان مشروعا كره هذا العمل ونفر منه ولربما تمحل في اه تضعيف الحديث او في المهم ان هؤلاء على ضلال من كل وجه - 00:07:01
وهذا غلط وظلم فالواجب هو اه بيان الحق والتمسك به وبيان الباطل وآآ آآ تركه ومجانبته والعدل مطلوب التمييز بين الاشياء والتفصيل في الامور التي تحتاج الى تفصيل. لا شك انه مطلوب. فذكر ادبين - 00:07:17
في مثل هذه المقامات اذا اختلط المعروف بالمنكر ان يكون الاول ان يكون الحرص على التمسك بالسنة ظاهرا وباطنا يعرف الانسان المعروف وينكر المنكر في خاصة نفسه ومن يطيعه اه الثاني ان يدعو الناس الى السنة بحسب - 00:07:45
الامكان ويراعي في هذا الحكمة وذكر كلاما جيدا يحسن الوقوف عنده. وهو ان من لا يترك من لا يترك المنكر الا بترك المعروف فقد لا ينهى عن هذا المنكر من لا يترك هذه البدعة الا بترك الاسلام مثلا - 00:08:06
الا بترك الدين او نحو هذا هذا الرجل ما يترك هذا العمل المبتدع الا بترك الصلاة خلاص اذا ترك هذا ترك الصلاة مثلا لا لا يعمل شيئا من الخير الا بعمل هذا الامر المحدث عندئذ لا نأمره لا ننهاه عنه - 00:08:29
نعم اه وهكذا نعم آآ في صور آآ متنوعة واتكلم عن كثير آآ من المنكرين لبدع العبادات والعادات يقول تجد هؤلاء يقصرون في فعل السنن اه من ذلك يقول ولعل حال كثير منهم يكون اسوأ من حال من يأتي بتلك العبادات المشتملة على نوع من الكراهة - 00:08:45
اه هو يتحدث يعني عن واقع وعن تحليل بعض المظاهر اه يقول تجد الانسان عنده طاقة وهذه الطاقة قد يصرفها بعض الناس في الانكار والنهي والمنع والتحذير والذم وما اشبه ذلك - 00:09:15
لكنه في مقام العمل الذي هو المقصود اصلا ابتداء والنهي مقصود لغيره وليس بمقصود لذاته يقول هؤلاء قد تجدهم مقصرين جدا بالعمل بالسنن والتعبد لله عز وجل عندهم جفاف في التعبد بل اقول لربما للاسف برر الانسان لنفسه هذا الجفاء - 00:09:35
والقلة العبادة ان انه قد يصل الامر بالبعض ان يقول ان التعبد الكثير لله عز وجل ان هذا ليس من السنة وانه مبتدع وان هذا فعل الصوفية وصل الامر الى هذا الحد - 00:10:06
وهذي مشكلة ان يبرر الانسان تقصيره بهذه الطريقة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتورم قدماه فعلى كل حال الله عز وجل آآ يسر كلا لعمل من الاعمال - 00:10:21
اه فقد يستنفذ الانسان جهده في النهي والمنع والتحذير ولكنه يقصر في الاعمال الاخرى نعم ومن الناس من يذهب جهده وعمله وطاقته في امور آآ لربما مختلطة منها ما هو مبتدع ومنها ما هو مشروع - 00:10:43

فيجب ان يراعى ذلك كله وان يعمل الانسان بطاعة الله عز وجل ويترك البدع والمخالفات والمعاصي وما اشبه هذا وذكر هنا آآ يعني من جاء عن الامام احمد رحمه الله لما ذكروا له ان من الناس يعني من الامراء آآ من طبع - 00:11:02

او من عفوا كتب مصحفا مذهبا انفق فيه اموال طائلة فقال دعهم هذا خير ما انفقوا به الاموال فمن الناس من يكون العمل المفضول او العمل الذي هو خلاف الاولى او فيه مخالفة في بعض الجوانب - 00:11:27

هو افضل ما يصل اليه فلا ينكر عليه ويقال له دع هذا لانه سيصرف هذا المال في امور من معصية الله عز وجل والصد لربما عن سبيله اه فيفرق بين الناس من الناس من يحسن من هذا - 00:11:44

ومن الناس من لا يحسن ذلك منه وهكذا ما نشاهده من فعل بعض الناس احيانا قد ينفق اموال طائلة اه في حجة مثلا يحج لوحده بنحو ثلاثين الف او اكثر او سبعين الف - 00:12:01

آآ فينكر عليه كثير من الناس لكنه هذا لا يمكن ان يحج لو انه آآ لم يفعل هذا نعم فالانكار ينبغي ان اه يتوجه في محل اه صحيح والا فان الانسان قد يكون انكاره هذا من الصد - 00:12:17

عن سبيل الله ولهذا ختم قوله هذا كله قال فتفطن لحقيقة الدين وانظر ما اشتملت عليه الافعال من المصالح الشرعية والمفاسد فيوازن بين هذه الامور. وهكذا من اه يعني من كان اه له خلطة وصحبة. لمن عندهم بعظ البدع والمخالفات - 00:12:39

فاذا نهي عن ذلك فقد يترك للدين نعم فمثل هذا لا ينكر عليه او لا ينهى عن مثل هؤلاء اما اذا كان ينقل عن هذا العمل او عن مثل هؤلاء الى من هم افظل منهم - 00:13:03

اه عملا واتباعا للسنة ونحو هذا فهذا هو المطلوب اما انه اه هكذا تدمر كل شيء امر ربها فهذا الكلام ينبغي للانسان انه ينظر في اعماله واقواله وما تنتجه هذه الاقوال فمن الناس من ينهى - 00:13:22

ومن الناس من يسكت عنه نعم والله تعالى اعلم آآ تفضل نعم فتفضل لحقيقة الدين ولا لا او بعد ذلك؟ ذكر ان المراتب ثلاث العمل الصالح المشروع الذي لا كراهة فيه وهذا هو المطلوب اذا استطاع استطعنا حمل الناس عليه - 00:13:40

نعم الثانية العمل الصالح من بعض وجوه او اكثرها اما لحسن القصد او لاشتماله مع ذلك على انواع من المشروع. عمل مختلط الثالث ما ليس فيه صلاح اصلا اما لكونه تركا للعمل الصالح مطلقا او لكونه عملا فاسدا محضا - 00:14:05

نعم تذكر ان الاول هو السنة والثاني قال هذا كثير في احوال المتأخرين واعمالهم نعم في هذه الحال اه يعرف الانسان المعروف وينكر المنكر النوع الثالث الان النوع الثالث من الاعياد الزمانية - 00:14:27

ان عرفنا ان الاعياد الزمنية منه ما هو ما ما ليس له اصل ومنه ما وقع فيه حادثة معينة ولكن اتخاذ ذلك عيدا اه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه - 00:14:54

فلا يتخذ عيدا النوع الثالث ما هو معظم في الشريعة. نعم تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى النوع الثالث ما هو معظم في الشريعة كيوم عاشوراء ويوم عرفة ويومي العيدين والعشر الاوائل - 00:15:13

من شهر رمضان والعشر الاول من ذي الحجة وليلة الجمعة ويومها. والعشر الاول من المحرم ونحو ذلك من الاوقات الفاضلة فهذا الضرب قد يحدث فيه ما يعتقد ان له فضيلة وتوابع ذلك ما يصير منكرا ينهى عنه - 00:15:36

مثل ما احدث بعض اهل الاهواء في يوم عاشوراء من التعطش والتحزن والتجمع وغير ذلك من الامور المحدثة التي لم يشرعها الله تعالى الا ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. اي نعم. يعني الان يوم عاشوراء يوم معظم في الشريعة ما هو من اجل ان الحسين رضي الله عنه قتل فيه. هذا تعظيمه جاء - 00:15:57

قبل ولادة آآ الحسين او قبله على الاقل نعم ان يحصل ما حصل وانما هو يوم نجى الله فيه موسى عليه الصلاة والسلام. قال من التعطش والتحزن والتجمع لانهم يزعمون ان الحسين رضي الله عنه قتل وهو عطشان - 00:16:17

ولهذا يبذلون فيه الماء او العصير او نحو هذا والتحزن البكاء والتجمع كما هو معلوم فهذا كله لم يشرعه الله ولرسوله صلى الله عليه

وسلم ولا احد من السلف نعم - 00:16:36
ولا احد من السلف لا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من غيرهم لكن لما اكرم الله فيه صدق نبيه احد سيدي شباب اهل الجنة وطائفة من اهل بيته بايدي الفجرة الذين اهانهم الله - 00:16:52
وكانت هذه مصيبة مصيبة عند المسلمين يجب ان تتلقى بما تتلقى به المصائب من الاسترجاع المشروع فاحدث بعض اهل البدع في مثل هذا اليوم خلاف ما امر الله به عند المصائب. وضموا الى ذلك من الكذب والوقيعة في الصحابة - 00:17:08
رآى من فتنة الحسين رضي الله عنه وغيرها امورا اخرى مما يكرهها الله ورسوله وقد روي عن فاطمة بنت الحسين عن ابيها الحسين ابن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاع وان تقادم عهدها كتب الله - 00:17:29
له من الاجر مثل مثلها يوم اصيب رواه احمد وابن ماجة. اي نعم. على كل حال حديث ضعيف نعم فتدبر كيف روى مثل هذا الحديث الحسين رضي الله عنه وعنه بنته التي شهدت مصابة - 00:17:52
واما اتخاذ امثال ايام المصائب مآتم فهذا ليس في دين المسلمين بل هو الى دين الجاهلية اقرب ثم فوتوا بذلك ما في صوم هذا اليوم من الفضل. واحدث بعض بعض الناس فيه اشياء مستندة الى احاديث موضوعة لا - 00:18:10
اصل لها مثل فضل الاغتسال فيه او التكحل او المصافحة وهذه الاشياء الاشياء ونحوها من الامور المبتدعة كلها مكروهة وانما المستحب صومه. اي نعم يعني بمقابل هؤلاء اللي يظهرون الحزن يوجد من يظهر - 00:18:28
اه من يبدي شيئا من الاحتفاء بالاغتسال والتكحل او التوسعة على العيال او نحو ذلك من الامور المبتدعة فهو يوم على كل حال لا يعمل الانسان فيه عملا يقصده سوى الصيام - 00:18:48
فقط نعم وقد روي في التوسيع على العيال في ذلك اثار معروفة اعلى ما فيها حديث ابراهيم ابن محمد ابن المنتشر عن ابيه قال بلغنا انه من وسع على اهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته - 00:19:09
رواه عنه ابن عيينة وهذا بلاغ منقطع لا يعرف قائله. والاشبه ان هذا وضع لما ظهرت العصبية بين الناصبة والرافضة اي نعم يعني لا يصح شيء في التوسعة على العيال في يوم عاشوراء - 00:19:28
بل لا يصح حديث في عاشوراء مما يتعلق بالتعبد سوى الصيام فقط وقال لما ظهرت العصبية بين الناصبة والرافضة. الرافظة معروفون اه والناصبة هم يقابلونهم نعم وهذه الطائفة وجدت في وقت بني امية - 00:19:44
وقابلوا الرافضة في الغلو في اهل البيت ببغض علي رضي الله تعالى عنه وآآ اهل بيته وكانت هذه اشبه ما تكون يعني حركة وقتية او كما يقال سياسية او نحو ذلك - 00:20:08
انتهت بانتهاء بني امية يعني لا وجود للرافضة كالفرق عفوا لا وجود الناصبة كالفرق الاخرى يعني الشيعة طائفة ممتدة من ذلك الوقت الى يومنا هذا الخوارج ممتدة الى يومنا هذا المعتزلة ونحو ذلك - 00:20:29
لكن الناصبة لم تكن فرقة ممتدة ولها منظرون ولها قواعد واصول من اصول الفرق ونحو ذلك اطلاقا انما هي شيء وقتي في وقت بني مية فلما انتهى بنو امية ذهبت - 00:20:48
ذهبت معهم نعم ذهبت معهم وقد يوجد بعض الاشياء في يعني هي من قبيل ردود الافعال آآ لسبب او لاخر مثل طائفة اليزيدية في جذورها الموجودة الى الان في العراق يعبدون الشيطان - 00:21:04
لكن كيف وجدت هذه الفرقة وكيف كذا؟ يعني انتسابهم الى يزيد كل هذا يعني كرد فعل ل آآ بعض الاعمال التي عايشوها وبعض ما لاقوا نعم فاظهروا الغلو في يزيد ومحبته حتى - 00:21:22
اه رفعوه عن درجة البشر والهوه نعم. وهكذا كثير من الفرق اذا نظرت في تاريخها تجد انها آآ نشأت كردود افعال ولو تأملت في احوال كثير مما يجري من الخلافات بين الناس اليوم - 00:21:46
اه تجد انها ردود افعال هذا يذهب هنا وهذا يذهب هنا نعم والحق وسط نعم بين الغالي فيه والجافي عنه. نعم فان هؤلاء اتخذوا يوم

عاشوراء مأتما فوضع اولئك فيه اثارا تقتضي التوسع فيه واتخاذه عيدا وكلاهما باطل. وقد ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه - 00:22:03

وسلم انه قال سيكون في ثقيف كذاب ومبير فكان الكذاب المختار بن ابي عبيد وكان يتشيع للحسين ثم اظهر الكذب والافتراء على الله وكان فيها الحجاج ابن يوسف وكان في انحراف عن علي وشيعته وكان مبيرا - 00:22:31

المبير معناها الذي يكثر القتل نعم وهؤلاء فيهم بدع وضلال واولئك فيهم بدع وضلال وان كانت الشيعة اكثر كذبا واسوأ حالا لكن لا يجوز لاحد ان يغير شيئا من الشريعة لاجل احد واظهار الفرح والسرور يوم عاشوراء. وتوسيع النفقات فيه هو من - 00:22:50

بدع المحدثة المقابلة للرافظة. اي نعم. يعني هذا اصل لا يجوز لاحد ان يغير من الشريعة لاجل احد هذا وهذا نحتاج اليه في مثل هذه الايام وفي كل وقت بمعنى انه ان وجد من انحراف - 00:23:16

وضل عن الصراط المستقيم في باب من الابواب او في جملة من الابواب فليس معنى ذلك اننا نأتي وننكر هذا الباب المشروع لانه وجد من ظل وانحرف به نعم يعني على سبيل المثال الان في وقتنا هذا الجهاد في سبيل الله هو ذروة سنام الاسلام - 00:23:35

ولا يجوز لاحد ان يتبرأ منه ولا يذمه ولا يحاول ان يفسره بتفسيرات فاسدة كالذي يقول الجهاد هو حماية المشروع الاسلامي ويتفلسف بفلسفات لا معنى لها ولا قيمة لها. نعم. اه او يقول هو حلف دولي - 00:23:58

اه كالذي قادته امريكا ضد اه ضد الصرب لما لم تفلح مساعي الدبلوماسية من اجل ايقاف هذا المعتدي المحتل عند حده فيقول هذا هو الجهاد في الاسلام. هذولا للاسف يعتبرون انفسهم - 00:24:15

آآ يعتبرون انفسهم من المنظرين الاسلاميين كما يقال ويفسر هذا خطأ يعني الجهاد هو ذروة سنام الاسلام لكن يوجد من ضل وانحرف في هذا الباب فصار جهاده هو من الصد عن سبيل الله - 00:24:40

ومن السعي في الارض في الفساد وادى هذا الى الى فساد عريض آآ جره على الاسلام والمسلمين والى اخره فهذا ينكر يقال هذا غلط هذا ليس بجهاد هذا لا يجوز هذا حرام هذا من اعظم الجرائم - 00:25:00

والذنوب بعد الشرك بالله عز وجل لكن ليس معنى ذلك ان ننكر العمل المشروع اه او تنفر النفوس منها او نحو ذلك. وهكذا توجد طائفة مثلا تعتني بالافكار كثيرا وعندهم بدع وكذا. اه لا ننكر الاذكار ولا ننكر الاشتغال - 00:25:16

بالاذكار فهذا من العمل الطيب المشروع. ولكن ننكر هذه البدع التي التي وقعت والمخالفات نعم وقل مثل ذلك يعني في اشياء كثيرة جدا يعني حتى دراسة السيرة النبوية من الناس من ينهى عن هذا ويقول لا يعرف بدراسته الا من - 00:25:34

كان عنده يعني بعض هذا الكلام ما هو صحيح السيرة النبوية تدرس في شيء يدرس افضل من السيرة النبوية بسيرة احد يمكن ان تدرس افضل من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

فاذا وجد من يدرس السيرة النبوية بطريقة منحرفة فليس معنى ذلك ترك دراسة السيرة فهذا خطأ نعم وقد وضعت في ذلك احاديث مكذوبة في فضائل ما يصنع فيه من الاغتسال والاكتحال وغير ذلك - 00:26:09

وصححها بعض الناس كابن ناصر وغيره وليس فيها ما يصح لكن رويت لاناس اعتقدوا صحتها فعملوا بها ولم يعلموا انها كذب فهذا مثل هذا وقد يكون سبب الغلو في تعظيمه من بعض المنتسبة لمقابل لمقابلة الروافض - 00:26:30

فان الشيطان المنتسبين يعني لاهل السنة نعم فان الشيطان قصده ان يحرف الخلق عن الصراط المستقيم ولا يبالي الى اي الشقين صاروا. اي نعم. يعني يعظم يوم عاشوراء ويظهر الفرح فيه وكذا يمكن نكاية - 00:26:51

في الرافضة وهذا غلط هذا خطأ وذكرنا من قبل او ذكر شيخ الاسلام رحمه الله بعض الاشياء وذكرتها ايضا في خصائص اهل السنة في الدروس التي الدورة التي كانت في - 00:27:10

السنة الماضية في مثل كما ذكر شيخ الاسلام في بعظ كتبه انه اه وجد لما يعني سمع بعض المسلمين بعض النصارى يسبون محمدا صلى الله عليه وسلم في صف القتال - 00:27:27

اه سبوا عيسى عليه الصلاة والسلام ووجد من يقول سبوا عليا كما سبوا عتيقكم كفر بكفر واسلام باسلامي تمام هذا ما يجوز يعني

قاموا بسب علي ويوجد بعض الجهلة من اهل السنة لربما يسب جعفر الباقر - 00:27:46
رحمه الله او آآ علي بن الحسين او نحو هذا اذا سمع ان هؤلاء من ائمة الائمة الاثني عشر عند هؤلاء الرافضة هؤلاء ائمة هدى لا يجوز لاحد ان يسبهم ولا ان يبغضهم - 00:28:13
واذا تأملت تجد كثيرا مما يجري هي كما يقال كل فعل له ردة فعل نعم والانصاف عزيز والله المستعان نعم فينبغي ان يجتنب جميع هذه المحدثات ومن هذا الباب شهر رجب فانه احد الاشهر الحرم. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل شهر رجب - 00:28:28
اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان. اي نعم. والحديث فيه ضعف على كل حال. نعم ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث اخر بل عامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب - 00:29:00
والحديث اذا لم يعلم انه كذب فروايته في الفضائل امر قريب. اي نعم يعني مثل هذا الحديث مع ان هذا الحديث ليس بصريح انه من الفضائل يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في في رجب وشعبان وبلغنا رمضان - 00:29:18
فعلى ضعف الحديث يعني يمكن ان يؤخذ من يعني اذا اردنا ان ان نتعرف على فضيلة من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالبركة فيه من هذا الوجه - 00:29:35
نعم لكن على كل حال يكفي ان يقال ان شهر رجب ومن الاشهر الحرم قطعا اه فلهذا يصلح ان يكون مثالا على هذا النوع الثالث انه يوم يوم او شهر - 00:29:47
او وقت له منزلة في الشريعة ولكن اتخاذ عبادات في هذا اليوم بخصوصه او اتخاذه عيدا ان هذا امر لم يأذن به الله تبارك وتعالى نعم اما اذا علم كذبه فلا يجوز روايته الا مع بيان حاله. لقوله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا وهو يرى كذب - 00:30:03
علم كذبه فلا يجوز روايته الا ما بين حاله. بالنسبة للاحاديث الضعيفة كلام اهل العلم فيها معروف. منهم من يجيز آآ رواية ذلك في فضائل الاعمال ويشترطون لهذا شروطا كأن يكون آآ يكون داخلا تحت اصل عام وآآ - 00:30:26
الا يكون الضعف شديدا والا يعتقد عند العمل به مثلا انه يعني هي شروط ذكروها على كل حال والمسألة معروفة ومختلف فيها والاقرب والله اعلم انه لا يجوز رواية الحديث الضعيف الا مع بيان ضعفه - 00:30:48
ولا يجوز العمل بالحديث الضعيف لا في فضائل الاعمال ولا في غير فضائل الاعمال والاحاديث الصحيحة تكفي وتغني نعم ولو ان الانسان اراد ان يعمل بما ثبت في الاحاديث الصحيحة فان ذلك قد يستوعب لو اخذ بابا من الابواب ربما يستوعب عليه - 00:31:06
الوقت كله نعم لقوله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين نعم روي عن بعض السلف في تفضيل العشر الاول من رجب بعظ الاثر. وروي غير ذلك فاتخاذه موسما بحيث يفرد بالصوم - 00:31:27
مكروه عند الامام احمد وغيره. كما روي عن عمر ابن الخطاب وابي بكرة وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم. لاحظوا الان يعني البدع وانتشار البدع وستأتي امثلة عجيبة وسبق ايضا في الاعياد ما يفعلونه من صبغ البيض الى اخره وتصيغ الابواب - 00:31:48
اه عيادة لليهود والنصارى لكن هنا يعني من الامثلة التي نعرفها جميعا فلان لا يعجبه العجب ولا الصوم ولا الصوم في رجب يعني هذا مثل يعني كأن قضية الصوم في رجب مفروغ من فضل انه عمل فاضل طيب يحبه الله عز وجل وانه مشروع بمنزلة - 00:32:08
صوم رمضان انه لا شك في فضله من هذه الناحية ولا الصوم في رجب والصوم في رجب لا يعجبنا وليس له اصل نعم لكن تتكرر هذه الاشياء عند الناس. ومن اراد ان يعرف يعني او ينظر البدع ونماذج منها ويعرف كيف الله عز وجل من علينا وعافى - 00:32:32
كان من كثير مما ابتلى به كثيرا من عباده ونحن في اخر الزمان نعم فلينظر في كتب البدع والحوادث انظروا ما يذكره آآ بعض من كتب في هذا الجانب انواع البدع في مختلف المواسم - 00:32:56
وآآ انظروا المدخل لابن الحاج مثلا ما في مناسبة ولا وقت ولا يوم ولا الا وفيه الوان الطقوس والتعبدات تمام آآ انظر مثلا لو نظرت في كتاب الموضوعات لابن الجوزي مثلا - 00:33:16
ستجد انه ما فيه يوم يمكن في السنة او مناسبة الا وفيها احاديث مكذوبة وموضوعة فلو جاء انسان يريد ان يعمل بهذه الخزعبلات

كان وبعضها اعمال طويلة ومجهدة سيبقى كل ليلة وهو انواع التعبدات - 00:33:38
فالله المستعان نعم وروى ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم رجب رواه عن ابراهيم ابن منذر الحزامي عن داوود ابن عطاء حدثني زيد ابن عبد الحميد ابن - 00:33:55
عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب عن سليمان بن علي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وليس بالقوي اي نعم هذا الحديث ايضا لا يصح نعم وهل الافراد المكروه ان يصومه كله يصومه؟ ان يصومه كله او ان لا الا يقرن به شهرا اخر؟ اي نعم يعني - 00:34:09
للنهي الافراد المكروه افراد رجب على كل حال هو لم يرد فيه نهي فرجب كغيره من الشهور يصوم الانسان فيه كما يصوم في غيره يصوم من كانت عادته يصوم يوم ويفطر يوم - 00:34:29
نعم من كان يصوم الاثنين والخميس او نحو هذا فانه يصوم كما يصوم في غيره من الشهور اه نعم فيه للاصحاب وجهان ولولا ان هذا موضع الاشارة الى رؤوس المسائل لاطلنا الكلام في ذلك - 00:34:46
ومن هذا الباب ليلة النصف من شعبان فقد روي في فضلها من الاحاديث المرفوعة والاثار ما يقتضي انها ليلة مفضلة وان من السلف من كان يخصها بالصلاة فيها لحظة عفوا آآ يقول ما يقتضي انها مفضلة انظر الهامش رقم سبعة - 00:35:06
وذكر الحديث حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا لاثنين مشاحن وقاتل نفس وشاحن وقاتل نفس. هذا الحديث - 00:35:26
له شواهد كثيرة الحديث في اسناده ضعف ولكن له شواهد وكل هذه الشواهد لا تخلو ايضا من ضعف ولكنها كثيرة يعني عن آآ روي في هذا المعنى عن نحو من سبعة من الصحابة رضي الله عنهم - 00:35:50
غير هذا الحديث فهو صحيح لشواهده صحيح لشواهده نعم فالحاصل ان اذا اذا صححنا هذا الحديث بفضل ليلة النصف من شعبان يعني لها مزية فتكون من هذا الباب انها ان يوم - 00:36:07
له فضل في الشريعة ولكن التعبد به باعمال لم يأذن بها الله عز وجل هذا امر محدث مبتدع نعم تفضل. وصوم شهر شعبان قد جاءت فيه احاديث صحيحة. ومن العلماء من السلف من اهل المدينة وغيرهم من الخلف. من انكر فضلها - 00:36:32
وطعن في الاحاديث الواردة فيها كحديث ان الله يغفر فيها لاكثر من عدد شعر غنم كلب كنب؟ لا الكنب هو الداء اللي يصيب من عظة بعض الحيوانات ايه نعم ما شاء الله - 00:36:54
ها كلب غنم كلب كيف يعني غنم كلب في غنم كلب ايش المعنى القبيلة قبيلة كلب وليس الكلب الحيوان ما فيه غنم كلب الحيوان المعروف جيد ها بني كلب ها جيد - 00:37:13
اه فالشاهد ان هذا الحديث لا يصح نعم لا يصح في سنده حجاج بن ارطاه وهو مدلس وعنعنه شهر شعبان ثبت فيه حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:37:41
يصومه يصوم شعبان اكثر شعبان نعم وقال لا فرق بينها وبين غيرها لكن الذي عليه كثير من اهل العلم او اكثرهم من اصحابنا وغيرهم على تفضيلها وعليه يدل نص يعني هو يتكلم طبعا هذا الحديث - 00:38:00
اه ان الله يغفر فيها ما هو بشعبان طبعا لكنه يتكلم عن ليلة النصف ليلة النصف من شعبان وقد يقال على كل حال اذا ثبت فيه ليلة فهذا مزية في - 00:38:21
في الشهر لكن الحديث هذا كما ترون اه لا يصح قال ولكن لكن الذي عليه كثير من اهل العلم وآآ على تفضيلها على كل حال ليلة النصف من شعبان الحديث السابق الذي دل على انه يغفر الا - 00:38:37
اه مشاحن في بعض الروايات انه صاحب غل او حقد او نحو هذا لا يدل على ان الانسان يتعبد لله عز وجل بمثل هذه الليلة بعبادات لم يشرعها الله تبارك وتعالى كاحياء تلك الليلة بالقيام - 00:39:02
او صيام آآ يومها نعم وعليه يدل نص احمد لتعدد الاحاديث الواردة فيها وما وما يصدق ذلك من الاثار السلفية. وقد روي بعض فضائلها في المسانيد والسنن وان كان قد وضع فيها اشياء اخر - 00:39:24

على كل حال ليلة النصف من شعبان من اراد ان ينظر في التفصيل للاحاديث الواردة فيها وتخريج هذه الاحاديث والروايات مثل هذا الحديث عن جماعة من الصحابة ممكن يطالع السلسلة الصحيحة للشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله المجلد الثالث - 00:39:44
نعم تخرجها تخريجا وافيا نعم ويوجد فيها رسائل ايضا خاصة نعم فاما صوم يوم النصف مفردا فلا اصل له بل افراده مكروه. وكذلك اتخاذه موسما تصنع فيه الاطعمة وتظهر فيه الزينة - 00:40:05
هو من المواسم المحدثة المبتدعة التي لا اصل لها. اي نعم. طبعا هذه الايام لا زال يحتفي بها كثير من الناس في مشارق الارض ومغاربها ولذلك انظر الى المواسم اللي يأتون للعمرة مثلا من خارج هذه البلاد - 00:40:25
تجد شهر رجب هذا موسم عظيم جدا عندهم كالعشر الاواخر من رمضان يمكن وزحمة ويعتبر موسم ديني وينفقون الاموال الطائلة من اجل ان يأتي في هذه الايام للعمرة او المدينة وكذلك ليلة النصف من شعبان - 00:40:40
ليلة الاسراء آآ والمعراج نعم وكذلك ما قد احدث في ليلة النصف من الاجتماع العام للصلاة الالفية في المساجد الجامعة ومساجد الاحياء والدروب والاسواق نعم المساجد الجامعة المسجد الجامع والصلاة الالفية يعني اللي يقرأون فيها سورة قل هو الله احد الف مرة - 00:41:01
ايها التعذيب على امر مبتدأ والعجيب ان الكثيرين يجدون نشاطا عجيبا في مثل هذه المواسم والاعمال المبتدعة مع فتور في العمل المشروع نعم فان هذا الاجتماع لصلاة النافلة مقيدة بزمان وعدد وقدر من القراءة لم يشرع مكروه - 00:41:29
فان مكروه يعني كراهة تحريم وليست كراهة تنزيه نعم فان الحديث الوارد في الصلاة الالفية موضوع باتفاق اهل العلم بالحديث وما كان هكذا لا يجوز استحباب صلاة بناء عليه واذا لم يستحب فالعمل المقتضي لاستحبابها مكروه - 00:41:53
ولو سوغ ان كل ليلة لها نوع فضل تخص بصلاة مبتدعة يجتمع لها لكان يفعل مثل مثل هذه او ازيد او انقص ليلتي العيدين وليلة عرفة كما ان بعض اهل البلاد يقيمون مثلها اول ليلة من رجب - 00:42:16
وكما بلغني انه كان في بعض القرى يصلون بعد المغرب صلاة مثل المغرب في جماعة يسمونها صلاة بر الوالدين وكما كان بعض الناس يصلي كل ليلة في جماعة صلاة الجنازة على من مات من المسلمين في جميع الارض ونحو ذلك من الصلوات - 00:42:36
الجماعية التي لم تشرع وعليك ان تعلم انه اذا استحب التطوع المطلق في وقت معين وجوز التطوع في جماعة لم يلزم من ذلك تسويغ جماعة راتبة غير مشروعة ففرق بين البابين وذلك ان الاجتماع لصلاة تطوع او استماع قرآن او ذكر الله ونحو ذلك - 00:42:56
اذا كان يفعل احيانا فهذا حسن فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى التطوع في جماعة احيانا وخرج على اصحابه وفيهم من يقرأ وهم يستمعون جلس معهم يستمع وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا امر واحدا يقرأ وهم يستمعون. اي نعم. يعني هنا - 00:43:20
الشيخ رحمه الله يؤصل في هذا الموضع وفي مواضع اخرى من هذا الكتاب. وكذلك الشاطبي في الاعتصام الاعمال البدع منها ما هو بدع اصلية بدعة اصلية مثل اه لو ان احدا من الناس اه صلى صلاة سادسة - 00:43:43
هذه ليس لها اصل في الشريعة نعم ومنه ما هو بدع اضافية نعم يكون اصل العمل مشروع مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او صلاة ركعتين نافلة ولكنه بالاضافة الى امر ارتبط به صار ذلك من قبيل - 00:44:09
المحدث المبتدع مثل ماذا لو ان احدا من الناس التزم ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نعم بعد كل صلاة ثلاثين مرة او ثلاث وثلاثين مرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امر مشروع - 00:44:33
نعم مأمور به لكن تخصيص هذا بعد الصلاة الفريضة وبهذا العدد نقول هذه هذه بدعة واضح اذا تعجب من شيء قال اللهم صل على محمد او اذا اراد ان يفهم انسانا قال له صلي على النبي - 00:44:55
هذا ليس له اصل ان تلتزم هذا او اذا نسي شيئا اراد ان يتذكره قال اللهم صلي على محمد هذا كله من البدع المحدثة ولم يشرع له. مع ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امر مطلوب - 00:45:15

وكثير من العامة لا يفقه هذا يقول لك انت تنهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نعم مثل المصافحة تتحات الخطايا وهو امر مشروع لكن ان يلتزم الانسان هذا - 00:45:29

كل من صلى التفت سلم على اللي على يمينه ويساره لربما قال ايش يقولون؟ تقبل الله ونحو هذا اه او حرما ولا لا ايه آآ حرما يعني تصلي في الحرم ان شاء الله - 00:45:43

اي نعم فالحاصل ان مثل هذا العمل هذا مبتدع مع ان اصل المصافحة مشروع لكن تخصيص هذا بخلاف ما اذا وقع ذلك اتفاقا وقع اتفاقا او من غير قصد لتخصيصه بهذا صلى وشاف اللي جنبه وسلم عليه لا يقصد تخصيص المصافحة - 00:46:01

او السلام بعد الصلاة ان هذا امر مطلوب شرعا آآ لو ان احدا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة ولم يقصد تخصيص هذا لكنه وجد نفسه عند وقت - 00:46:23

وجالس فجلس يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يلتزم هذا ولم يقصد تخصيصه في هذا الوقت فلا اشكال واضح كذلك ما شرع يعني هذا من البدع الاضافية يعني اما ان يخصصه بوقت - 00:46:37

بزمان لم يخص به الشارع او بعدد لم يخصصوا به الشارع تمام او بحال من الاحوال كما قلنا اذا نسي اللهم صلي على محمد بحال من الاحوال او هيئة مثل اه الصلاة جماعة في شيء لم يشرع الله عز وجل فيه - 00:46:54

الجماعة نعم اه مثل صلاة ركعتين بعد المغرب هذه هذا وقت للتطوع الى العشاء لكن لو جاء انسان جاء اناس وصلوه جماعة فالعمل صلاة النافلة بعد المغرب مثلا هو مشروع - 00:47:19

على سبيل الانفراد. فاذا وضع في جماعة قالوا نجتمع نصلي جماعة ركعتين بعد نقول قصد الاجتماع هذا يعتبر بدعة صلاة قيام الليل جماعة في غير رمظان هذا لو انه حصل اتفاق الناس - 00:47:40

جاؤوا ووجدوا في مكان فقام احد منهم يصلي فاتم به اخرون او قالوا نصلي مع بعض لا اشكال لكن ان يخصص هذا ويقصد ويجتمعون من اجل الصلاة نقول هذا غير مشروع - 00:47:59

نعم الافطار الجماعي افطار جماعي اه الافطار من فطر صائما فله مثل اجره هذا لا اشكال فيه فكون انسان يجي يدعو ناس من الصائمين يقول لهم افطروا عندنا اه فيؤجر فهذا لا اشكال فيه - 00:48:14

لكن كل واحد يأتي بافطاره معه فليس لاحد مزية على الاخر. القصد هو الاجتماع فهذا من العمل المحدث غير المشروع نعم. وان ظن كثير من الناس ان هذا عمل جيد وطيب وكذا. فالاجتماع ليس له مزية على على الافطار - 00:48:35

وكثير من الناس يقصده ويقصد الاجتماع على الافطار في في يوم الصوم وهذا غير صحيح بخلاف ما لو حصل هذا اتفاقا يعني كان سيدركهم وقت الافطار هم في عمل او في آآ سفر او في رحلة او في كذا - 00:48:56

اه فهؤلاء سيدركهم وقت الافطار. فقالوا كل نفطر مع بعض كل واحد يأتي معه بشيء فهذا لا اشكال فيه لكن لا انهم يأتون ويتقصدون ويتعنون من اجل الافطار مع بعض - 00:49:18

فهذا ليس بصحيح نعم بخلاف ما لو دعاهم واحد يبتغي بذلك الاجر. نعم تعاونا على الصيام انا ارى انه يدعوهم احد فيتعلمون بهذا ويحصل المقصود ايه من غير ان نعلمهم - 00:49:34

هذه الامور المحدثة نقول لهم تعالوا افطار جماعي ما في داعي يدعوهم واحد ويكون لهم مثل اجرهم ودعوتهم هذي مشروعة بناتي للمطلوب بالطريقة الشرعية نعم وقد ورد في القوم الذين يجلسون يتدارسون كتاب الله ويتلونه وفي القوم الذين يذكرون الله من الاثار ما هو معروف - 00:49:57

مثل قوله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في بيت من من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا غشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. اي نعم. يعني الان - 00:50:23

اه هذي اشياء احاديث ثابتة في فضل مدارسة القرآن وآآ الاجتماع لمدارسته يبقى بعض الاعمال يعني لو ان جاء احد وجعل يقرأ كل يوم هنا في هذا المسجد مثلا بين المغرب والعشاء - 00:50:41

قارئ صوته جيد وقلنا له تعال جزاك الله خير بين المغرب والعشاء الناس يكون وقتهم مناسب ان شاء الله ولا كل يوم اه اثنين وخميس ولا كل يوم جمعة جبنا قارئ وقلنا له تفضل اجلس هنا - 00:51:04

واجلس اقرأ والناس بيجلسون يستمعون ما تقولون في هذا العمل؟ هل يدخل في هذا الحديث ما اجتمع قوم قصد ذلك وبهذه الطريقة هذا امر محدث لكن الصحابة رضي الله عنهم اذا اجتمعوا امروا احدا منهم ان يقرأ وهذي سنة مهجورة - 00:51:22

نعم اي يقرأ هم حصل الاجتماع اتفاقا لم يقصدوا الاجتماع من اجل الاستماع واضح آآ ومما يحتمل في هذا ايضا ما يسمى بالقراءة بالادارة فهذه بعض اهل العلم قال انها بدعة - 00:51:39

وهذا ليس ببعيد ومن اهل العلم من ادخلها تحت هذا الحديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله. الشيخ ابن باز رحمه الله كان يرى انها داخلة في هذا الحديث - 00:52:01

والمقصود بالقراءة في الادارة هو ان يجتمع ناس ويبدأون يقرأون كل واحد يقرأ وجهه مثلا والثاني اللي يقرأ الذي بعده والثالث حتى ينهون الجزء او السورة او نحو هذا. البقية ان كان هذا لتصحيح التلاوة - 00:52:14

هذا لا اشكال فيه هذا جيد ومن مدارسة كتاب الله عز وجل وهو داخل في الحديث لكن اذا كان لا مو لتصحيح التلاوة يجتمعون فقط للقراءة فقط للقراءة. فهذا يقرأ ثم يسكت الثانية يقرأ وهذا يسمع - 00:52:34

وهكذا فهذا العمل قد لا يكون مشروعا بهذه الصفة بهذه الصفة نعم فهذا ليس في مدارسة نعم ولا تعليم ولو انه استوعب الزمان بالقراءة هو كان انفع له من ان يستمع - 00:52:50

لسبعة او ثمانية او عشرة وهو قرأ فقط لمدة عشر او سبع دقائق نعم كيف احب ان اسمعه من غيري كان الصحابة اذا اجتمعوا امروا واحدا منهم ان يقرأ لكن الطريقة هذي يحب ان يسمع من هؤلاء اللي يتهجون كلهم - 00:53:12

هكذا هذا المقصود ابد انه ينتظر متى ينتهون بس وهم يقرأون يجلس يتأمل في عجائب وغرائب قراءتهم ولا لا نعم وورد ايضا في الملائكة الذين يلتمسون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم الحديث - 00:53:40

فاما اتخاذ اجتماع فاما اتخاذ اجتماع الراتب يتكرر بتكرر الاسابيع او الشهور او الاعوام غير الاجتماعات المشروعة فان ذلك يضاهي الاجتماع للصلوات الخمس وللجمعة وللعيدين وللحج وذلك هو المبتدع المحدث - 00:54:05

ففرق بينما يتخذ سنة وعادة فان ذلك يضاهي المشروع وهذا الفرق هو المنصوص عن الامام احمد وغيره من الائمة. اي نعم. يعني الان لو احد الاشخاص وجد عندنا قارئ قراءته ممتازة - 00:54:24

وطلبنا منه قلنا اجلس اقرأ الان لنا وحطينا المكبر عنده ويقرأ ونحن نستمع هذا ما فيه شيء لكن الاجتماع من اجل هذا او تخصيص هذا بيوم يتكرر فهذا لا يشرع - 00:54:40

نعم تفضل نعرف فروى ابو بكر الخلال في كتاب الادب عن اسحاق ابن منصور الكوسج انه قال لابي عبد الله تكره ان يجتمع القوم ويدعون الله ويرفعون ايديهم قال ما اكرهه للاخوان اذا لم يجتمعوا على عمد الا ان يكثروا الا ان يكثروا. اي نعم يعني الان يجتمعون يدعون الله عز - 00:54:57

وجل يعني في فرق بين ناس كانوا جالسين وواحد رفع يديه وجلس يدعو فامن البقية على دعائه لا اشكال في هذا لكن لا يتخذ عادة يعني نحن الان في ختام بعض الدروس احيانا - 00:55:22

ندعو استغلالا لي الجمع ولعل فيهم من هو مجاب الدعوة نعم فهذا لا اشكال فيه لكن اي يجتمع من اجل الدعاء او ان يلتزم ذلك في نهاية كل درس دعاء - 00:55:36

فهذا امر غير مشروع واضح الفرق في قال ما لم الا ان يكثروا لا يكثروا مثل الان الدعاء عند ختم القرآن من غير تخصيصه بعدد عفوا بدعاء معين انسان ختم الان في المسجد - 00:55:54

ورد عن انس رضي الله عنه صح عن انس وعن بعض التابعين ايضا اه مثل قتادة وان انه ان الدعاء عند الختم يستجاب فكان الواحد منهم يدعو خاصته واصحابه اهل بيته - 00:56:17

ويدعون فنقول الا ان يكفروا بمعنى ان ما تكون عند الختم يجمع خلائق لكن حوله آآ اهل بيته فدعاهم قال تعالوا وجلس يدعو او بعض اصحابه ودعاهم فجلسوا اه دعا وامنوا على دعائه فهذا لا اشكال فيه - 00:56:36

نعم قال اسحاق ابن راهوية كما قال وانما معنى الا يكثروا الا يتخذوها عادة حتى يكثروا. هذا كلام اسحاق. اي نعم يعني كما قال الامام احمد آآ الا يتخذه عادة حتى يكثروا - 00:57:00

اذا تابع الناس على هذا يجتمعون له نعم وقال المروزي سألت ابا عبدالله عن القوم يبيتون فيقرأ قارئ ويدعون حتى يصبحوا. قال ارجو الا يكون به بأس وقال ابو السري الحربي قال ابو عبدالله واي شيء احسن من ان يجتمع الناس يصلون ويذكرون ما انعم الله عليهم كما قالت - 00:57:17

اي نعم يعني الان لاحظ اه عن القوم يبيتون فيقرأ قارئ ولكن هل اجتمعوا من اجل هذا ان وجد هذا اتفاقا وجدوا في مكان فحصل مثل ذلك فلا اشكال صلوا جماعة قيام الليل - 00:57:42

نعم او واحد منهم جعل يدعو فجلسوا يؤمنون على دعائه لا اشكال لكن ان يجتمعوا من اجل هذا او يتخذه عادة حدد له يوم او نحو ذلك فلا يعني حتى لو كانوا يسكنون في بيت واحد هؤلاء طلاب مثلا ساكنين في شقة - 00:57:59

نعم. هل لهم ان يتخذوا قيام الليل عادة جماعة كل ليلة الجواب لا كل يوم يجلسون يدعون ويرفعون يدهم وكذا. هذا هذا لا يعني الان نحن الحمد لله يعني نشأنا على السنة - 00:58:19

نسأل الله ان يثبتنا واياكم على ذلك. لكن لو تروح الكثير من البلدان رأينا بعض البلاد بعد ما يسلم الامام عنده مسمار طويل جنبه مليان سبح يبدا يرمي على هالموجودين - 00:58:33

وبعدين المؤذن جالس على دكة والمؤذن لابد يكون صوته مرتفع ويروح يجلس على الدكة هذيك بالاخير ويبدأ يردد اذكار ما انزل الله بها من سلطان هم يبدونهم ويقول لهم الاخير الفاتحة وكذا هذا كثير موجود في كثير من البلدان. واذا ما يفعل الانسان هذا الشيء عندهم كان صلاته باطلة لم تصح وكانه خرج من - 00:58:55

الدين وجاء بامر عظيم ولذلك فان بعض الشباب الذين تعلموا السنة وعرفوها فيخرجون عندئذ هؤلاء يتهمونهم بان صلاتهم لا تصح وان هؤلاء ليسوا من الدين في شيء. وصل الامر الى اخراجهم من المساجد ومنعهم من دخولها - 00:59:22

لانهم لا يحضرون معه. فاذا احسنوا بك الظن وقدموك للصلاة فهم ينتظرون منك مباشرة بعد الصلاة ان توزع هذه السبح وان تفعل فعلهم ويرفع الامام يرفع يديه وبعدين يرفعون ايديهم جميعا - 00:59:42

هذا كله من البدع المحدثة وعندهم هذا كأنه من اصول الدين فهذه مشكلة اضف الى ذلك ما يفعل بالمآتم جنائز وكذا بل قد لا يجد الدعاة فرصة لقبول كلامهم ونحو ذلك الا في تلك - 00:59:59

المناسبات المحدثة نعم وهذا اشارة الى ما رواه احمد حدثنا اسماعيل انبأنا ايوب عن محمد ابن سيرين قال نبأت ان الانصار قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قالوا لو نظرنا يوما فاجتمعنا فيه فذكرنا هذا الامر الذي - 01:00:20

انعم الله به علينا فقالوا يوم السبت ثم قالوا لا نجامع اليهود في يومهم بمعنى لا نشاركهم في يومهم الذي يعظمونه ولهذا لا يجوز ان يتخذ يوم السبت اجازة من الاعمال - 01:00:43

ولو لم يكن ذلك بقصد مضاهاة اليهود لان ذلك في الواقع هو مضاهاة لهم. يعني قصده الانسان او لم يقصده. فلا يضاهى يهود في مثل هذه الامور ولا يوم الاحد - 01:01:03

وللاسف تجد كثيرا من البلاد الاسلامية لما خرج منها الاستعمار يعني انظر الى اندونيسيا مثلا يمكن اكبر بلد اسلامي في اسيا من ناحية عدد السكان. الاجازة السبت والاحد يوم الجمعة في اعمالهم ومدارسهم - 01:01:17

هنا وللاسف قد تجد من يبرر هذه الاشياء يقول لك يا اخي البنوك تقفل البنوك العالمية السبت والاحد وحنا نقفل يوم الخميس والجمعة ما بقي عمل الا ثلاثة ايام وهل هذا يبرر مضاهاة هؤلاء - 01:01:34

طيب والليل والنهار؟ الصين وامريكا كيف يتوافقون؟ يستطيعون يصرفون مصالحهم يمكن للبنوك ان تعمل ويعملون مناوبات

ويعملون مصالحهم يحفظونها ما تظيع ولا ان يحمل الناس جميعا على عملا لم يأذن به الله عز وجل وفيه مضاهاة لهؤلاء - 01:01:52
اليهود او النصارى مع ان يعني ترك الاعمال في يوم ولو كان يوم الجمعة امر محدث مبتدع ولكن في فرق وهذا سبق من كلام شيخ الاسلام رحمه الله في هذا الكتاب - 01:02:16
في فرق بين امرين في فرق بين ان يترك الانسان ذلك تدينا ولا يعمل شيء لا يزاول عملا من الاعمال كما هو اليهود اليهود ما يعمل اي عمل لا في حرفة ولا في صناعة ولا في تجارة ولا في - 01:02:32
ما يعمل شيء واضح فرق بين هذا وبين كون المدارس تتوقف او الاعمال الدوائر الحكومية او نحو هذا تتوقف لان نظام العمل في هذه الازمان في العالم كله ان الناس ما يعملون - 01:02:49
لا بد عندهم يوم يتفرغون فيه لاشغالهم الخاصة موب يتوقفون عن العمل يعملون يعمل بتجارة يعمل يبيع يشتري يذهب الاسواق فهذا ليس فيه مضاهاة لليهود والنصارى لتخصيص يوم يترك الناس فيه الاعمال الناس ما تركوا الاعمال - 01:03:08
انما تركوا الاشياء النظامية او الرسمية او كذا وتفرغوا لشؤونهم الخاصة نعم قالوا فيوم الاحد قالوا لا نجامع النصارى في يومهم قالوا فيوم العروبة العروبة العروبة يعني الايام تبدأ من يوم الاحد - 01:03:29
يوم الاحد اول ويوم الاثنين اهون نعم آآ او ثاني ويوم الثلاثاء اهون ويوم الاربعاء آآ الناس الشاهد انه الايام يقولون في الجاهلية كانت يعني آآ الى يوم الجمعة يوم العروبة - 01:03:50
ويقال ان يوم ان اول من سمى يوم الجمعة بيوم الجمعة يقال يقال انه اسعد بن زرارة كما في هذه رواية الان لكن هذه رواية عن محمد ابن سيرين فهو مرسل - 01:04:20
والمرسل من الضعيف يقولون انهم لما قبل هجرة طبعا لا شك انهم صليت الجمعة قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم صليت في المدينة. لكن هل هذا كان من عند انفسهم - 01:04:35
اجتمعوا الجواب لا والله عز وجل ذكر في سورة الجمعة اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله فليس ذلك من عند انفسهم لكن لم تقم الجمعة في مكة قبل الهجرة - 01:04:48
للاسباب التي تعرفون فاول من اقامها الانصار قيل اسعد بن زرارة وقيل مصعب بن عمير ولا اشكال لان مصعب بن عمير رضي الله عنه هو الامام والداعية واسعد بن زرارة - 01:05:05
بمثابة الامير نعم فاجتمعوا هذا الاجتماع وبعضهم يقول ان ذلك كان يوم الجمعة معروفا في الجاهلية معروفا في الجاهلية مهوب معروف بالصلاة لا باسم يوم الجمعة وان آآ يعني اه انه قيل ذلك لاجتماع بطون قريش - 01:05:17
الى اظن كعب ابن لؤي آآ وبعضهم يقول ان يوم الجمعة يوم الجمعة هو اسم اسلامي بناء على ان لاجتماع الناس للصلاة فيه وبعضهم يقول لاجتماع خلق ادم او الاجتماع الخلق فيه من يوم الاحد نهاية يوم الجمعة. اكتملت الخلائق - 01:05:47
يوم السبت ما كان فيه خلق اجتماع الخلائق وبعضهم يقول غير هذا نعم قالوا فيوم فيوم العروبة وكانوا يسمون يوم الجمعة يوم العروبة فاجتمعوا في بيت ابي امامة اسعد ابن زرارة فذبحت لهم شاة فكفتهم. اي نعم يعني لقلتهم. يعني - 01:06:14
الشاة في زمانهم نعم تكفي لعشرة وفي زماننا تكفي لعشرين ولا لا فالشاهد انه هذه الرواية لا تصح نعم وقال ابو امية الطرصوسي سألت احمد بن حنبل عن القوم يجتمعون ويقرأ لهم القارئ قراءة حزينة فيبكون وربما طفوا السراج - 01:06:37
فقال لي احمد ان كان يقرأ قراءة ابي موسى فلا بأس. اي نعم يعني الامام احمد يقول ان كان يقرأ قراءة ابي موسى. يعني قراءة اه احبها النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليها - 01:07:07
آآ ماذا يريد؟ يريد ان لا تكون هذه القراءة الحزينة بصورة مبتدعة يعني من انواع القراءة القراءة القراءة المحدثة عند القراء ما يعرف بقراءة التحزين يعني يقرأ كأنه فيه مصيبة او آآ - 01:07:23
آآ يعني واضح آآ وما ورد من ان هذا القرآن نزل بحزن اه لا يصح لكن يقرأ قراءة جيدة ومؤثرة لكن ليس كالذي آآ يقرأ وهو في مصيبة يتقصد ذلك مثلا - 01:07:43

اه اه واما اطفاء السراج يقرأون ويطفئون السراج من اجل استجلاب الخشوع وكذا فهذا امر لا حاجة اليه ولا ولا داعي لفعله. وسمعت ان بعض الناس يتكلف في مثل هذه الايام في رمضان يطفئون الانوار في صلاة التراويح - 01:08:03
نعم اه او ما يتركون له نور يسير في المسجد ويقولون من اجل استجلاب الخشوع لا داعي لمثل هذه التكلفات نعم وروى الخلال عن الاوزاعي انه سئل عن القوم يجتمعون فيأمرون رجلا فيقص عليهم - 01:08:23
قال اذا كان ذلك يوما بعد الايام لا لا لا او بعد بعد الايام اذا كان ذلك يوما بعد الايام فليس به بأس. اي نعم. يعني بحيث يجتمعون رجل يقص عليهم. يقص - 01:08:42
يعني من القصص القصاص معروفون هم اناس يرققون الناس ويعظونهم بالقصص اذكروا لهم حكايات واحد كان ما يصلي ومات وما ادري ايش صار عليه وكذا ولكن كثر الاختلاق في هذه القصص والكذب من اجل التأثير على الناس. فغلب عليها الذنب - 01:08:56
فاذا ذكر القصاص يعني كان ذلك مباشرة يتجه الذهن الى نوع من القصص المختلق الذي لا يتحرى فيه اصحابه الدقة نعم فهو حاطب ليل المهم ان تكون قصة مؤثرة وحكاية قد تكون لا اصل لها - 01:09:22
نعم من اجل ان يتأثر الناس فهذا غير صحيح ولكن ورد عن بعض السلف آآ الثناء على القصص واستحسان ذلك لكن متى اذا كان هذا باشياء صحيحة وهنا نعم سئل الاوزاعي - 01:09:42
عن القوم يجتمعون فيأمر ايأمرون رجلا فيقص عليهم قال اذا كان ذلك يوما بعد الايام فليس يعني بمعنى انه لا يتخذ بيوم معين يلتزمونه عليه اه مع انه اتخاذ هذا في يوم معين لا اشكال فيه - 01:10:02
فكان ابن مسعود رضي الله عنه يخص يوم الخميس يعظ فيه اصحابه ويذكرهم نعم فهذا لا اشكال فيه لكن الكلام اه في فيما يقوله هذا الانسان القاص نعم فقيد احمد الاجتماع على الدعاء بما اذا لم يتخذ عادة - 01:10:22
وكذلك قيد اتيان الامكنة التي فيها اثار الانبياء قال سندي الخواتيمي سألنا ابا عبد الله عن الرجل يأتي هذه المشاهد ويذهب اليها تؤتى ذلك قال اما على حديث ابن ام مكتوم - 01:10:47
انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي في بيته حتى يتخذ ذلك مصلى وعلى ما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنهما اتبعوا مواضع النبي صلى الله عليه وسلم واثره. فليس بذلك بأس ان يأتي الرجل المشاهد الا ان الناس قد افرطوا في هذا جدا - 01:11:03
واكثروا فيه اي نعم يعني ظاهر كلام الامام احمد هذا في هذا الموضع انه لا بأس بتتبع هذه الاثار اه النبوية وهذه المسألة فيها كلام لاهل العلم والراجح ان ذلك لا يجوز - 01:11:23
ان هذا لا يجوز وعمر رضي الله عنه معروف قطع الشجرة كان ينهى عن هذا لان هذا ذريعة الى الغلو وعمر اخبر رضي الله عنه ان الناس قبلنا هلكوا بسبب تتبعهم - 01:11:41
اثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع ان ابن عمر رضي الله عنه كان يبالغ في هذا ولكنه ورد عنه ولم يرد عن غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:57
انهم كانوا يفعلون كفعله حتى انه كان لربما نزل وبال في المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم مع ان هذا لا يطلب نعم اه وهذه المسألة فيها - 01:12:08
اه تفصيل في الاثار النبوية نعم اه الصلاة في الاماكن التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم مثلا هناك اماكن بين النبي صلى الله عليه وسلم فضلها في المسجد النبوي - 01:12:23
جيد وفضل الصلاة فيها فهذا لا اشكال فيه وهناك اشياء بين النبي صلى الله عليه وسلم فضلها باطلاق دون ذكر الصلاة مثل ما ذكر النبي وسلم في الروضة النبوية قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - 01:12:42
اه هل هذا يعني انه يشرع الصلاة فيها او لا آآ لو كانت من غير المسجد لقيل بانها لا يشرع الصلاة فيها واضح لكن هنا هي جزء من المسجد بين النبي صلى الله عليه وسلم فضيلته فلو قال قائل انه يصلى فيه - 01:13:02
فهذا لا اشكال فيه لانه من المسجد روضة من رياض الجنة من مسجده صلى الله عليه وسلم مسجده يقصد للصلاة فيه وتشد له

الرحال وهناك اماكن صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم وبين ايضا لها مزية لكن لم يعتد هذا - 01:13:24
ولم يتتابع عليه اصحابه. مثل لما مر بوادي العقيق وصلى ركعتين اه اخبر ان جبريل اتاه وقال ان هذا واد مبارك فصلي فيه ركعتين فهل نقول انه كل من مر الان على البقيع - 01:13:43
حتى لو ما كان العمرة ولا اه الاحرام لانه ادع العقيق طبعا يمر من عند الميقات ابيار علي فهل نقول كل من مر الان يصلي يشرع الصلاة في في وادي العقيق - 01:13:58
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا وما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلونه كذلك ورد في بعض البقاع مساجد مسجد الخيف في منى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فيه - 01:14:11
سبعون نبيا فهل يقصده الانسان يتقصد هذا المسجد ليصلي فيه اما شد الرحل فلا قطعا. لكن اذا كان في منى يتحرى الصلاة فيه فهذا التحري له وجه نعم له وجه لكن الاماكن التي ورد فضلها دون ذكر الصلاة - 01:14:26
نعم اماكن مثل الطور هل للانسان ان يذهب ويصلي في الطور الجواب الجواب لا ليس له ولو مرة في الطور من غير قصد فنقول ان ادركته صلاته صلى اما ان يتقصد الصلاة في هذا المكان فلا - 01:14:52
غير الصلاة الاثار النبوية الاثار النبوية انواع منها اجزاء متصلة به صلى الله عليه وسلم نعم او متولدة منه كعرقه عليه الصلاة والسلام وشعره آآ فهذه يتبرك فيها لكن انى للناس بها اليوم - 01:15:13
نعم انى للناس بها وهناك اشياء منفصلة عنه عليه الصلاة والسلام مثل الخوخة التي عند المنبر يضع يده صلى الله عليه وسلم عليها نعم آآ سيف النبي صلى الله عليه وسلم رمحه ونحو هذا هل لاحد ان يتبرك فيه - 01:15:36
الجواب لا بخلاف ما وجد فيه اشياء من عرقه صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك كثيابه لو وجدت فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطى ثوبه او قميصه لعبدالله بن ابي ليكفن به - 01:16:02
اه اباه نعم ففرق بين هذا وهذا الاماكن التي مر بها النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها اتفاقا هل للانسان ان يقصدها مثل ما يذكرون في مسجد الجمعة. النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى المدينة يوم جاء الى قباء - 01:16:17
في يوم الاثنين ومشى منه يوم خرج من من قبا لما بنى المسجد يوم الخميس اه وادركته اه الجمعة آآ بين قباء وبين المدينة نعم فصلى هناك الجمعة يوجد مسجد الان يزعمون انه هو المسجد الذي صلى يسمونه مسجد الجمعة. يقولون هذا المكان والله تعالى اعلم. فهل نقصد هذا - 01:16:40
مكان لنصلي فيه الجواب لا ولهذا لا نقصد في المدينة الصلاة الا لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الصلاة فيه تعدل عمرة - 01:17:17
نعم آآ فالحاصل انه مثل تتبع اثار الانبياء اه والاماكن التي يعني اه هذا ذريعة الى الغلو هذه الاثار والدعوة الى احياء هذه الاثار وابرازها للناس وما اشبه هذا هذا ذريعة الى الغلو الذي نهت عنه الشريعة - 01:17:34
تمام فيتفطن لهذا وللاسف تجد في هذا الوقت من يكتب اه في هذه القضايا ويدعو الى احياء هذه الاشياء ويذكر انها من العمل المشروع فينبغي ان يفرق بين هذا وهذا والله اعلم - 01:17:57
نعم وكذلك نقل عنه احمد بن القاسم ولفظه سئل عن الرجل يأتي هذه المشاهد التي بالمدينة وغيرها يذهب اليها فقال اما على حديث ابن ام مكتوم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه فيصلي في بيته - 01:18:15
حتى يتخذه مسجدا وعلى ما كان يفعله ابن عمر يتبع مواضع سير النبي صلى الله عليه وسلم وفعله حتى رؤي تصب الماء يصب في موضع ماء فسئل عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصبها هنا ماء - 01:18:33
قال اما على هذا فلا بأس قال ورخص فيه ثم قال ولكن قد افرط الناس جدا واكثروا في هذا المعنى. فذكر قبر الحسين وما يفعل الناس عنده. على كل حال حديث عبد الله آآ - 01:18:52
ابن ام مكتوم رضي الله عنه لا دليل فيه على تتبع اثار الانبياء ولا يحتج فيه على هذه المسألة ففرق بين هذا وبين اه ما يذكره

المؤلف رحمه الله. حديث عبدالله بن ام مكتوم - 01:19:07
طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي له في مكان ليتخذه مسجدا نعم هو هو يريد ان يتخذ مسجدا في مكان معين فاراد ان يكون اول من يصلي له في هذا - 01:19:25
هو النبي صلى الله عليه وسلم ليكون هذا المكان مقر شرعا يعني الان الذين بنوا مسجد الضرار طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي لهم فيه من اجل ان يتخذ هذا - 01:19:38
صيغة شرعية او صبغة شرعية او اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم نعم اه فنهاه الله عن ان يقوم فيه ان يصلي فيه فحديث عبد الله رضي الله عنه اراد ان يصلي له النبي في مكان ليتخذه مصلى في بيته - 01:19:51
نعم لكن هل هذا يعني ان كل ما رأينا مكان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم نذهب ونصلي فيه نتتبع هذا قصدا؟ الجواب لا واضح وهذا الذي كرهه احمد وغيره من اعتياد ذلك مأثور عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره لما اتخذ اصحابه مكانا يجتمعون - 01:20:11
ما فيه للذكر فخرج اليهم فقال يا قوم لانتم اهدى من اصحاب محمد او لانتم على شعبة ضلالة واصل هذا ان العبادات المشروعة التي تتكرر بتكرر الاوقات حتى تصير تصير سننا ومواسم قد شرع الله - 01:20:34
منها ما فيه كفاية العباد فاذا احدث احدث اجتماع زائد على هذه الاجتماعات معتاد كان ذلك مضاهاة لما شرعه الله وسنة وفيه من الفساد ما تقدم التنبيه على بعضه بخلاف ما يفعله الرجل وحده - 01:20:53
او الجماعة المخصوصة احيانا. ولهذا كره الصحابة افراد صوم رجب لما شبه برمضان وامر عمر رضي برمضان لما شبه برمضان وامر عمر رضي الله عنه بقطع الشجرة التي توهموا انها الشجرة التي بويع الصحابة تحتها بيعة الرضوان - 01:21:12
لما رأى لما رأى لما رأى الناس ينتابونها ويصلون عندها كأنها المسجد الحرام او مسجد المدينة وكذلك لما رآهم قد عكفوا على مكان قد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم عكوفا عاما نهاهم عن ذلك. وقال اتريدون ان تتخذوا - 01:21:36
ذو اثار انبيائكم مساجد او كما قال رضي الله عنه. نعم. وهو المحدث رضي الله تعالى عنه ينهى عن مثل هذه الاشياء وهذا اصل في النهي عن تتبع اثار الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 01:21:56
نعم فكما ان تطوع الصلاة فرادى وجماعة مشروع من غير ان يتخذ ان يتخذ جماعة عامة متكررة تشبه المشروع من الجمعة والعيدين والصلوات الخمس فكذلك تطوع القراءة والذكر والدعاء جماعة وفرادى وتطوع قصد بعض المشاهد ونحو ذلك كله من نوع واحد - 01:22:14
يفرق بين الكثير الظاهر منه والقليل الخفي والمعتاد وغير المعتاد وكذلك كل مكان مشروع الجنس لكن البدعة اتخاذه عادة لازمة حتى يصير كانه واجب ويترتب على استحبابه وكراهته حكم نذره. اي نعم هذا اللي ذكرنا اللي يتسمى - 01:22:39
البدع الاضافية يعني اصل العمل مشروع لكن وقع فيه الاحداث من جهة تقييده بزمان او مكان او حال او نعم واشتراط فعله في الوقف والوصية ونحو ذلك حيث كان النذر لا يلزم الا في القرب - 01:22:59
وكذلك العمل المشروط في الوقف لا يجوز ان يكون الا برا ومعروفا على ظاهر المذهب وقول جمهور اهل العلم وسنومئ الى ذلك ان شاء الله اي نعم كثير من الناس يوقفون اوقافا في البلاد التي تنتشر فيها البدع - 01:23:20
يقول لك هذا الوقف يخرج فيه في شهر رجب او في ليلة النصف من شعبان او كذا الماء او الطعام او نحو ذلك او تسرج فيه المساجد يسرج فيه المسجد الفلاني في ليلة النصف من شعبان او في - 01:23:38
شهر رجب ولربما طلبوا اسراج القبور نعم او يقول لك هذا وقف على السيدة نفيسة ولا السيدة زينب ولا كل هذا لا ينفذ نعم لا يجوز العمل به. نعم وهذه المسائل تفتقر الى بسط اكثر من هذا لا يحتمله هذا الموضع. وانما الغرض التنبيه على المواسم المحدثة - 01:23:55
واما ما يفعل في هذه المواسم مما جنسه منهي عنه في الشرع فهذا لا يحتاج الى ذكره. لان ذلك لا يحتاج ان يدخل في هذا الباب

مثل رفع الاصوات في المساجد - 01:24:23
واختلاط الرجال والنساء يعني هو الان تكلم عن قضية انهم يجتمعون مثلا آآ الدعاء او قراءة القرآن وفصل فيها يقول لكن هناك اشياء لا يقرون عليها اطلاقا مثل رفع الصوت - 01:24:36
في المساجد يعني يجلسون يدعون باصوات مرتفعة فهذا امر لا يقر بل حتى لو وقع ذلك في الصلاة فهو من سوء الادب مع الله عز وجل ومن الاعتداء كما يفعله بعض الناس - 01:24:53
يجلس يدعو بصوت مرتفع والناس يؤمنون خلفه بصوت مزعج مرتفع فهذا امر اه غير جيد وهو اعتداء اه في الدعاء نعم او كثرة ايقاد المصابيح زيادة على الحاجة او ايذاء المصلين. اي نعم. قصد هذا يعني بعض الناس يتقصد مثلا في رمضان يقول خل نبغى نصير المسجد منور - 01:25:04
في رمضان يقول هذا ليس له اصل نعم. او في شهر معين في شعبان او في رجب او في ليلة الجمعة يتقصد تنوير المسجد نعم مم او ايذاء المصلين او غيرهم بقول او فعل - 01:25:29
فان قبح هذا ظاهر لكل مسلم وانما هذا من جنس سائر الاقوال المحرمة في المساجد سواء حرمت في المسجد وغيره كالفواحش والفحش اوصينا عنها المسجد كالبيع وانشاد الضالة واقامة الحدود ونحو ذلك - 01:25:46
وقد ذكر بعض المتأخرين من اصحابنا وغيرهم انه يستحب قيام هذه الليلة بالصلاة التي يسمونها الالفية لان فيها قراءة قل هو الله احد الف مرة وربما استحبوا الصوم ايضا وعمدتهم في خصوص ذلك الحديث الذي يروى عن النبي - 01:26:06
الله عليه وسلم في ذلك وقد يعتمدون على العمومات التي تندرج فيها هذه الصلاة وعلى ما جاء في فضل هذه الليلة بخصوصها وما جاء من الاثر باحيائها وعلى الاعتياد حيث فيها من المنافع والفوائد ما يقتضي الاستحباب كجنسها من العبادات - 01:26:25
فاما الحديث المرفوع في هذه الصلاة الالفية فكذب موضوع باتفاق اهل العلم بالحديث واما العمومات الدالة على استحباب الصلاة فحق لكن العمل المعين اما ان يستحب بخصوصه او يستحب لما فيه من المعنى العام - 01:26:45
فاما المعنى العام فلا يوجب جعل خصوصها مستحبا. ومن استحبها ذكرها في النفل المقيد كصلاة الضحى والتراويح وهذا خطأ ولهذا لم يذكر هذا احد من الائمة المعدودين لا الاولين ولا الاخرين - 01:27:04
وانما كره التخصيص كره التخصيص لما صار يخص ما لا خصوص له بالاعتقاد والاقتصاد كما كره النبي صلى الله عليه وسلم افراد يوم الجمعة وسرر شعبان بالصيام هو افراد ليلة الجمعة بالقيام وصار نظير هذا لو احدثت صلاة ايه ايه افراد يوم الجمعة - 01:27:21
الصرار اه الشهر وسرره سرر الشهر وسراره آآ ويقال ايضا سراره اخر ليلة يستسر فيها الهلال يعني تعرفون الهلال له كم من المنازل ثمان وعشرين منزلة في ظهر فيها فاذا كان الشهر تسعة وعشرين يوم يختفي ليلة - 01:27:46
واذا كان الشهر يبلغ ثلاثين يوما يختفي ليلتين فهذه سرار الشهر فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سرار عن صيام سرر الشهر شهر شعبان لئلا يتقدم رمظان بصوم يوم او يومين فيزاد في الشهر يكون هذا ذريعة - 01:28:16
اه الزيادة في رمضان تمام سرر شعبان بفتحة هنا وصار نظير هذا لو احدثت صلاة مقيدة ليالي العشر او بين العشائين ونحو ذلك فالعبادات ثلاثة منها ما هو مستحب بخصوصه كالنفل المقيد من ركعتي الفجر - 01:28:38
وقيام رمضان ونحو ذلك وهذا منه المؤقت كقيام الليل ومنه المقيد بسبب كصلاة الاستسقاء وصلاة الايات. صلاة الايات مثل الكسوف والخسوف نعم ثم قد يكون مقدرا في الشريعة بعدد كالوتر. وقد يكون مطلقا مع فضل الوقت كالصلاة يوم الجمعة قبل الصلاة - 01:29:05
فصارت اقسام المقيد اربعة يعني الصلاة يوم الجمعة قبل الصلاة مشروعة لكن لا بعدد معين ما في سنة راتبة يجلس الانسان يصلي الى ان يخرج الامام نعم فهذا كما جاء في الحديث الحديث اللي ورد فيه التبكير وكذا ثم صلى ما كتب له - 01:29:28
نعم ومن العبادات ما هو مستحب بعموم معناه كالنفل المطلق فان الشمس اذا طلعت فالصلاة مشهودة محظورة حتى يصلي العصر

ومنها ما هو مكروه تخصيصه لا مع غيره كقيام ليلة الجمعة. وقد يكره مطلقا. لا مع غيره - 01:29:50
وقد يكره مطلقا. تخصيصه مكروه تخصيصه لا لا مع غيري. يعني لو كان الانسان يصوم آآ صيام يوم الجمعة تخصيصه مكروه طيب لكن لو صام معه الخميس فلا اشكال. تخصيص ليلة الجمعة - 01:30:12
بالقيام امر ليس بمشروع لكن لو كان يقوم كل يوم فانه يصلي ليلة الجمعة يقوم ليلة الجمعة كما يقوم في غيرها وقد يكره مطلقا الا في احوال مخصوصة كالصلاة في اوقات النهي. اي يعني الا في اوقات مخصوصة - 01:30:36
يكره مطلقا الا في اوقات مخصوصة اه اذا كان لذلك السبب فانه يصلي ولو كان وقت نهي نعم ولهذا اختلف العلماء في كراهة الصلاة بعد الفجر والعصر هل هو لئلا يفضي الى تحري الصلاة في هذا الوقت - 01:30:58
فيرخص في ذوات الاسباب العارضة او هو نهي مطلق لا يستثنى منه الا قدر الحاجة على قولين هما روايتان عن عن احمد وفي فيها اقوال اخر للعلماء. اي نعم وليس هذا الكلام على مجال للكلام على مثل هذه المسائل - 01:31:24
لكن المقصود هو بيان انواع الاعمال مما ينتج عنه ان هذا العمل مشروع باطلاق او ان ذلك اه مشروع بوجه او بقيد او بصفة او نحو ذلك فمن هنا اذا عرفت التفصيل السابق هذا التفصيل جيد يحتاج انسان يضبطه ويحفظه - 01:31:40
آآ يتميز يتميز فيه ما يتصل بالبدع الاضافية والبدع الاصلية والعمل الذي هو سنة اه نعم لعل هذا يكفي احنا لو قرأنا كل يوم ما يقرب من آآ عشرين صفحة - 01:32:04
ننتهي ان شاء الله قبل بداية الاجازة عندكم سؤال فيش اي نعم هذا ليس بختمة لان كل واحد يقرأ جزءا ثم الثاني ثم الثالث فما فيهم احد ختم لو قرأ كل انسان لنفسه فهذا هو الا اذا كانوا يصححون قراءتهم - 01:32:20
استفيدوا من هذه الناحية فهذا جيد نعم كيف العمرة في رجب تمام يعتمر في رجب حتى لو كان يعني ما وجه تخصيص العمرة لانه شهر حرام نعم بعينها اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في الاشهر الحرم - 01:32:49
لكن هل وقع من النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قصدا بمعنى ان اقول للناس يشرع لكم العمرة في رجب لا اختار الله عز وجل لنبيه الافظل لكن اذا جيت الان تريد ان تجعل هذا عملا مشروعا يتعبد الناس به ويطالبون به. فكل ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم ستقول ان الله اختار - 01:33:29
لنبيه الافظل اذا نحن مطالبون بالعمل بهذا باطلاق فهذا فيه اشكال تأملها لتجد ان يلزم من هذا اللوازم لا تقول بها ولكن هذا لا دليل عليه يعني العمرة في رمضان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر قال كحجة معي - 01:34:00
فاين هذا من العمرة في رجب اللي ما ورد فيها حديث بفضلها لو كان هذا من العمل الذي آآ يندب اليه او نحو ذلك لبين النبي صلى الله عليه وسلم للامة - 01:34:30
فضله هناك اشياء وقعت من النبي صلى الله عليه وسلم عملها حصلت منه في وقت من الاوقات فهل معنى ذلك ان الامة مطالبة ان تفعل هذا في هذا الوقت ولا نقول وقع؟ يعني مثل النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتمر في العام اكثر من مرة - 01:34:42
فبعض الناس يحتجون بهذا يقول لا يشرع للانسان ان يعتمر اكثر من مرة في السنة والله اختار لنبيه الافظل النبي صلى الله عليه وسلم حج مرة واحدة في حياته يعني بعد البعثة - 01:35:01
فهل يقال ان الله عز وجل اختار لنبيه الافظل لماذا الحج وتكرار الحج؟ مع انه وردت احاديث في هذا نعم كيف طيب تفرغ للعبادة يوم الجمعة تخصيص ذلك ان لا يتفرغ اخر ساعة وليس يتفرغ كل اليوم - 01:35:17
تمام؟ مع ان قول الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. ابتغوا من فضل الله. كثير من السلف المفسرين وغيرهم قالوا تجارة بل ذهب ابن حزم - 01:35:51
رحمه الله الى انه يجب عليه ان يخرج من المسجد لا يجلس فيه بعد صلاة الجمعة وهذا غير صحيح وجاء عن ابن عباس وطائفة بل ابتغوا من فضل الله عيادة المريض - 01:36:08
اتباع الجنازة وصلة الرحم يعني امور من القرى هذا الدعاء قبل تلاوة القرآن آآ ليس له اصل من البدع نعم في شيء اخر؟ نعم كيف

المكروه احيانا يقصدون به كراهة كراهة التحريم واحيانا كراهة التنزيه - 01:36:21
ولهذا اذا نظرت حتى في كتب الحديث احيانا كتب السنة في بعضها باب ما جاء في كراهة كذا باب ما جاء في كراهة النبيذ مع ان المصنف مذهبه التحريم كيف - 01:36:47
هذا اللي يظهره الله اعلم آآ كثيرا ما يعبرون اكرهه لا يعجبني اه او نحو ذلك تحرزا وتورعا. ولهذا يقول لا ينبغي نعم فيما لم يرد فيه دليل بخصوصه. حديث بخصوصه - 01:37:04
اي نعم تخصيص اخراج الزكاة في رمضان لا اشكال فيه آآ رمضان له مزية فيما يتعلق بالتعبد وافضل العبادات المالية الزكاة فالانسان يحرص في رمضان على انه يتصدق ويصلي ما استطاع - 01:37:23
ويقرأ القرآن ويشتغل بالعبادة قدر استطاعته وما تقرب المتقربون الى الله تبارك وتعالى بشيء احب اليه مما افترض عليهم فاذا اوقعوا في هذا الشهر الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام - 01:37:54
والصيام وهو ركن من اركانه و اه الزكاة نعم فهذا عمل طيب ومحمود ومن الامور والناس يحتاجون الى تخصيص وقت اصلا للزكاة لانها اذا دار الحول فايقاع ذلك في وقت فاضل - 01:38:11
لا شك انه كذلك في عشر ذي الحجة بل كان عمر رضي الله عنه يرى ان يوقع القضاء قضاء رمضان في العشر من ذي الحجة باعتبار انها تضاهي ما من ايام - 01:38:30
يعني تضاهي ايام رمضان او تزيد عليها فيوقع قضاء رمضان في وقت فاضل يكفي هذا - 01:38:44